

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ . أَلَيْسَ أَرْنَه يُقَالُ  
 فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ أَيْ مَشْقُوقٌ وَالْعُصَارَةُ لَا تُذْبَحُ وَإِنَّمَا تُذْبَحُ  
 الشَّجَرَةُ فَتَخْرُجُ مِنْهَا الْعُصَارَةُ . وَالرُّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ . نَامَ  
 الْخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ . قُلْتُ : وَذَكَرَ ابْنُ سَيْدَةَ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمَحْكَمِ :  
 الصَّابُ : عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ وَقِيلَ : هُوَ عُصَارَةُ الصَّبِيرِ وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ  
 إِذَا اعْتَصِرَ خَرَجَ مِنْهُ كَهَيئَةِ اللَّيْنِ فَرِيماً نَزَتْ مِنْهُ نَزِيَّةٌ أَيْ  
 قَطْرَةٌ فَتَقَعُ فِي الْعَيْنِ فَكَأَنَّهَا شَهَابٌ نَارٍ وَرَبْمَا أَضْعَفَ الْبَصَرَ  
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ . قَالَ : وَالْمُشْتَجِرُ : الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ  
 تَحْتَ حَنْكِهِ مُذْكَرًا لِشِدَّةِ هَمِّهِ . ثُمَّ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : عَيْنُ  
 الصَّابِ وَأَوْ قِيَّاسًا وَاشْتِقَاقًا . أَمَّا الْقِيَّاسُ فَلَأَنَّهَا عَيْنٌ وَالْأَكْثَرُ  
 أَنْ تَكُونَ وَأَوَّ . وَأَمَّا الْاِشْتِقَاقُ فَلَأَنَّ الصَّابَ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ  
 الْعَيْنَ حَلَبَتْهَا وَهُوَ أَيْضًا شَجَرٌ إِذَا شَقَّ سَالَ مِنْهُ الْمَاءُ وَكَلَاهُمَا مِنْ  
 مَعْنَى صَابَ يَصُوبُ إِذَا انْحَدَرَ . السَّهْمُ الصَّبِيُّ كَصَبُورٍ فِي مَعْنَى  
 الصَّائِبِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُ مُصِيبًا وَصَائِبًا . كَالصَّوْبِ بِمَعْنَى صَائِبٍ . وَفِي  
 لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَمْ نَعْلَمْ فِي اللُّغَةِ صِفَةً عَلَى فَعِيلٍ مِمَّا  
 صَحَّتْ فَاؤُهُ وَلَا مُمُوعِيْنُهُ وَأَوْ إِلَّا قَوْلَهُمْ طَوِيلٌ وَقَوِيمٌ وَصَوْبٌ . قَالَ :  
 فَأَمَّا الْعَوِيصُ فَصِفَةٌ غَالِيَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْأَسْمِ وَهَذَا فِي الْمُحْكَمِ .  
 قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ فِي مُهْمَّاتِ النَّظَائِرِ وَالْأَشْبَاهِ . يُقَالُ : هُوَ فِي صَوَابَةِ  
 الْقَوْمِ أَيْ فِي لُبِّيَابِهِمْ . وَصَوَابَةُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ كَصِيَّابَتِهِمْ  
 وَصِيَّابَتُهُمْ تَذْكَرُ فِي الْيَاءِ لِأَنَّهَا يَائِيَّةٌ وَأَوْرِيَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ :  
 اسْتَصَابَهُ أَيْ الرَّأْيَ بِمَعْنَى اسْتَصَوَّبَهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : اسْتَصَابَتْهُ  
 قِيَّاسٌ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اسْتَصَوَّبْتُ رَأْيَكَ . وَصَوَّبَهُ : قَالَ لَهُ  
 أَصَابَتْ . وَتَقُولُ : إِنَّهُ أَخْطَأْتُ فَخَطَّئْتَنِي وَإِنَّهُ أَصَابَتْ فَصَوَّبْتَنِي . مِنَ  
 الْمَجَازِ : صَوَّبَ رَأْسَهُ : خَفَضَهُ . وَالتَّصَوُّبُ : خِلَافُ التَّصَعُّبِ . وَفِي  
 التَّهْذِيبِ : صَوَّبْتُ الْإِنْعَاءَ وَرَأْسَ الْخَشْيَةِ إِذَا خَفَضْتَهُ . وَكُرِّهَ  
 تَصَوُّبُ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
 رَأْسَهُ فِي النَّارِ . سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ السُّجِسْتَانِيُّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ

: هو مُخْتَصِرٌ وَمَعْنَاهُ : مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ  
 السَّبِيلِ بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا صَوَّبٌ أَوْ رَأْسَهُ أَيْ نَكَسَهُ . وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ : وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيْ خَفَضَهَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ : الْمِصْوَبُ أَيْ كَمَنْبِرٍ : الْمَغْرَفَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
 وَالصُّوْبَةُ بِالضَّمِّ : كُلُّ مُجْتَمِعٍ عَنْ كُرَاعٍ أَوْ الصُّوْبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ  
 الطَّعَامِ وَالصُّوْبَةُ : الْكُدُوسَةُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالتَّمْرُ وَغَيْرُهُمَا .  
 وَالصُّوْبَةُ : الْكَيْشَةُ مِنْ تُرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الصُّوْبَةُ :  
 الْجَرِينُ أَيْ مَوْضِعُ التَّمْرِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي الدُّيْنَارِ  
 الْأَعْرَابِيِّ : دَخَلْتُ عَلَيَّ فُلَانٌ فَإِذَا الدُّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ كُدُوسٌ  
 مَهِيلَةٌ . وَمِنْ رَوَاهُ فَإِذَا الدُّيْنَارُ ذَهَبٌ بِالدُّيْنَارِ إِلَيَّ مَعْنَى الْجِنْسِ  
 لِأَنَّ الدُّيْنَارَ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ صُوبَةً هَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . غَيْرُ  
 أَزْيِ رَأْيَتْ فِي الْأَسَاسِ قَوْلَهُمْ : وَالدُّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مَهِيلَةٌ  
 فليُنظَرُ . صَوْبَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَامٍ : فَرَسَانٌ لِحَسَانِ بْنِ جَنْدَلَةَ مِنْ  
 بَنِي سَدُوسِ فَرَسِ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَمِمَّا  
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَوَّبْتُ الْفَرَسَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِي الْجَرِيِّ . قَالَ أَمْرُؤُ  
 الْقَيْسِ :

" فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوَّبٌ غَبِيَّةٌ عَلَيَّ الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَرِيحَ  
 أَحْضَرَا